مؤسسها ومديرها المسؤول
الحبيب بورقيبة

يوم الاربعاء
٨ ربيع الاول ١٣٧٥
الموافق
٢٦ اكتوبر ١٩٥٥
سلسلة جديدة عدد ٢
الثمن : ١٥ ف

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

التطورات السياسية الاخيرة بالمغرب

الرئيس بن سليمان يواصل استشاراته ـ الاحزاب المغربية

تضع شروطا لمشاركتها في الحكومة التفاوضية ـ اما القلاوى فانه ينادي ايضا بعودة السلطان الشرعي

الرباط : اذاع السيد الحاج التهامي القلاوى باشا مراكش عشية الثلاثاء من القصر الامبراطوري بالرباط على الصحفيين البيان التالى :

ان حضوري لدى أعضاء مجلس الوصاية على العرش لا يمكن ابدا تأويله كاعتراف مني به لانى لم انفك فى نكران مشروعية هذا المجلس

واني اشاطر الشعب المغربى جميعه فى فرحه باعلان عودة جلالة مولانا سيدى محمد بن يوسف الى فرنسا • وجعلت من رغبة الشعب فى عودة سيدى محمد ابن يوسف الى العرش رغبتى الخاصة لان عودته الى عرشه هى الوسيلة الناجعة لوحدة القلوب والافكار فى كنف الهدوء

وانتهز هذه الفرصة لاعلن اعترافى واعتراف الشعب المغربى قاطبة بجميل فرنسا والفرنسيين الذين اعانوا المغاربة على الدخول فى مرحلة حل الازمة التى عاشها وطننا المفدى

ويجب المحافظة على صداقة فرانسا والمغرب بكل ثمن ولم يخطر ببال احد قبول فكرة نكران مصالح فرنسا والفرنسيين ببلادنا

وأملى وهو جزء من آمال الشعب كله ـ استقلال بلادى فى دائرة الترابط بينه وبين فرنسا

واتوجه الى الله تعالى بدعائى الحار حتى تكون هذه الوحدة المخلصة للامانى القومية عماد عهد امن وسلام وازدهار وتجعل بمساهمتها حدا نهائيا لفترة الاضطرابات التى تسببت فى ضحايا عديدين من المغاربة والفرنسيين

واقتبل السيد التهامى القلاوى باشا مراكش وتحادث معه ثم انتقل لمقر وصاية العرش واتصل بهيئة الوصاية على العرش واجتمع معها لمدة ٢٥ دقيقة

وصرح الرئيس ابن سليمان عند انتهاء اتصالاته الصباحية حول الساعة الواحدة والربع للصحفيين قائلا :

الحالة سائرة على احسن صورة وارجو البلوغ لنتائج طيبة فى القريب

وجاء من الرباط انه على الساعة التاسعة والاربعين دقيقة من صباح الثلاثاء استأنف السيد الفاطمى بن سليمان استشاراته للشخصيات المغربية المختلفة الوصول الى تأليف الوزارة المقبلة وقبل ان يقتبل الشخصيات المدعوة لهذا الغرض اتصل هاتفيا بعدد من الذوات الهامة

وكان الشيخ الاستاذ الحاج محمد بن عثمان احد علماء كلية القرويين ومفتشها حتى سنة ١٩٥٣ اول من اتصل به الرئيس ابن سليمان للحديث معه بشأن الشيخ الحاج محمد بن عثمان دعيت من طرف الرئيس ابن سليمان وعند خروجه صرح الحكومة التى ينوى تأليفها وفى نية الرئيس تشكيل حكومة اتحاد وطنى تتولى قيادة الشعب فى طريق تحقيق امانيه وعليه فنحن نتمنى مشاركة الجميع فى هذه الحكومة المغربية الاولى

ومن جهة اخرى نأمل ان تعمل الحكومة الفرنسية المنعوت شعبها بالحكمة والحرية والديموقراطية على تقشيع السحب التى ما زالت تحجب الاتفاق الذى تم بين المغاربة وحكومة فرنسا « بايكس ليبان » وان تطبق هاتيك الاتفاقيات بحذافيرها حتى يتسنى لنا الم• ويدما فى يد فرنسا نحو هدفنا المشترك

(البقية على الصفحة الرابعة)

نشاط المجاهد الاكبر

اتصل المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة باستدعاء من هيئة المعرض الدولى الثالث بتونس ومن مختلف التجار العارضين به وقد علمنا انه سيلبى هذه الدعوة فسيزور المعرض على الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس القادم

سيقوم المجاهد الاكبر بزيارة الى عاصمة الاغالبة القيروان فى يوم الاحد ٣٠ اكتوبر ١٩٥٥ كما يزور يوم الاحد ٦ نوفمبر ثغر بنزرت وسيعقد بهاته المناسبة اجتماعين عامين بالقيروان وبنزرت فى اليومين المذكورين

الدكتور المقدم يزور « العمل »

زار مساء أمس الدكتور الصادق المقدم وزير الصحة العمومية جريدة « العمل » واطلع على برنامجها ونشاطها وتحدث الى افراد اسرتها حديثا عائليا دستوريا لطيفا

وقد أدلى لها بتصريح جاء فيه):

انى جد متأثر لهاته الزيارة التى قمت بها لجريدة العمل التى تعتبر اللسان الرسمى للحزب والصلة المتجددة بين الشعب وحزب الامة العتيد

وقد برزت هاته الجريدة فى ظرف حاسم من تاريخ البلاد الذى ستشرع فيه الامة التونسية حكومة وشعبا فى تشييد صرح استقلالها وتوفير أسباب بعثها الاقتصادى والاجتماعى

وجريدة « العمل » التى كان لها فضل كبير فى بعث الوعى القومى سيكون لها اليوم دورا هاما فى مشروع التشييد والبناء وتوجيهها للفكر العام التونسى وانارة السبيل امامه »



وزراء خارجية الدول الغربية من اليمين الى الشمال : انطونى ايدن ـ انطوان بينى ـ فستر دلس للصحفيين قائلا :

كلمات ...

السياسة والقوة تتكاملان كما يتكامل الروح والجسد فلا حياة بدون لا روح له ولا عزة لمن لا قوة له لذلك فان الشعوب الحية تسعى دائما نحو القوة لتكون ذات مكانة فى الارض

وقد أخذت الامة التونسية باسباب القوة منذ ان بدأت تنظم صفوفها فى الحزب الحر الدستورى التونسى فحاول المستعمران يحولدون نموقوتها بشن حملات الاضطهاد المتتالية عليها • وثبتت الامة فى مواجهة الظلم والطغيان بما اوتيت من وسائل

على ان القوة او بالاحرى القوة المادية ليست كافية وحدها لتحقيق النصر فلا مناص لمن كانت فى عنقه مسؤولية قيادة الامة ان يلتجئ الى الطرق السياسية فيستغل جميع الامكانيات التى تسمح بها الاساليب السياسية ليوفر على الامة جهودا وتضحيات وخسائر فى الاموال والارواح ولو درسنا سياسة الامبراطوريات العظيمة لادركنا كيف تبذل حكوماتها جهودا متواصلة لتحقيق اهدافها بالتفاهم قبل الالتجاء الى القوة وحتى فى الحرب تكون الحرب خدعة يكسبها من يتحلى بالمرونة وكان أشد مهارة فى ممارسة النفوس البشرية •

وعلى ضوء هذه الحقائق يمكن ان ننظر الى التجربة التونسية الراهنة فهى لون من الوان المرونة السياسية التى مارسها الحزب خلال العشرين سنة الاخيرة والتى قاد فيها الامة من نصر الى نصر •

على ان الاخذ بالاسباب السياسية لا تعنى الاقلاع عن السعى فى تقوية الامة فى جميع ميادين الحياة القومية • واول قوة للامة ان يكون لها كيان يبرز سيادتها بصورة جلية وان تكون لها دولة يسيرها التونسيون بانفسهم • وذلك ما بدأنا نحققه فى هذا العهد الجديد ... الاستقلال الذى نريد

جيش التحرير الجزائري يوزع مناشير

في المدن ويضاعف حملة الاغتيالات ـ حملة تطهير وتفتيشات يقوم بها الجيش

جاء من باريس انه يستفاد من دوائر الجمعية العمومية ان تصريح م• ميتران يهم بالخصوص المقاطعات الجزائرية وطريقة الانتخابات فيها فهو يقترح ان يجرى التصويت فى كل مقاطعة على درجتين وان تمنح الجزائر الحق فى ان تشارك بـ ٢٦ من النواب عوض ثلاثين اى ٣١ لكل درجة ويقع توزيع النواب بنسبه واحد لكل درجة

***

باريس ـ اتصل الرئيس الم• اندرى مرسيبى بمشروع قانون من الم• ميتران يتعلق بتجديد المجلس الوطنى ويرمى هذا المشروع الى تغيير القانون الذى اتخذ فى شأن انتخاب النواب بالمجلس المذكور

ومن الملاحظ انه يوجد فى نص هذا القانون فصل يقضى بانتهاء حركة اعضاء المجلس الوطنى المنتخب فى ١٧ جوان سنة ١٩٥١ ويوم ٢ جانفى سنة ١٩٥٦

وقد جرت المناقشة فى المجلس الوطنى حول تحديد السياسة الفرنسية فى تونس وفى مراكش على ان تساعد فرنسا هذين الشعبين لتحقيق نهوضهما الاجتماعى والاقتصادى يتضح أسسا لذلك وتدخل اصلاحات معقولة وتستخرج من هذه الاسس ومن الدروس التى تلقتها فى العشر سنين التى قضتها فى التجربة والحنكة فائدة وعبرة وذلك لتكون قد قامت بواجبها حسبما تقتضيه التزامات عالم فى تطور مستمر

وقد جاء فى تلك الاحاديث انه يتأكد على فرنسا حالا ان تهتم اهتماما عظيما بالحالة السيئة التى عليها افريقيا الشمالية وان تتخذ اجراءات استعجالية فيما يتعلق بالتهدئة العالمية والتشييد الاوروبى ويرى المجلس ان اتخاذ اجراءات كهذه شيء لازم لصيانة مصالح الشعوب وكرامتها

وجاء من وهران ان القوات العسكرية بالجزائر قد قامت بتفتيشات واسعة النطاق عثرت فيها على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر الحربية

ومن امبليا جاء ان احدى تشكيلات الامن قتلت ثائرا واعتقلت آخر كما ان وحدات من الجيش والحرس المتجول قامت بعمليات تطهير غربى عين رقاده واعتقلوا ٢٠ من المشبوه فيهم واصيب اثنان من الثوار بعيارات نارية اطلقها الجند عليهما عندما لاذا بالفرار

انه من القى امس جمع من الثوار قنبلة يدوية على « مقهى الانشراح » بمدينة عنابه تسببت فى جرح صاحب المقهى الم• سالوسترو كما القيت قنبلة اخرى بنهج « باليزار » امام دكان قصاب لم تنجر عنها خسائر مادية ولا خسائر فى الارواح واصيب بعد هذا الحادث الاخير الم• بالوكى جول بجراح خطيرة من جراء رصاصة اصابته فى بطنه

وحسب رواية ـ فرانس براس ـ ذبح الثوار شخصين فى مقاطعة لاكال هذا وقد جاء من وهران ان القوات العسكرية تمكنت فى اقل من الاسبوع من حجز ٧٥ قنبلة والعثور على عدد كبير من المناشير التى وقع توزيعها على التجار والفلاحين والمتوظفين باسم « جيش التحرير الوطنى » و... انه قد وقع العثور على المط... التى تطبع هاته المناشير

مولوطوف يعرب عن ا...

في نجاح مؤتمر جينف

حل الوفد السوفياتي بجنيف برآسة المسيو مولوطوف حوالى الساعة الواحدة بعد الزوال وقد افضى وزير خارجية روسيا الى الصحافين النمساويين بتصريح هام نقتطف منه مايلى :

ان اعادة تنظيم النمسا المستقلة وسحب القوات الاجنبية وتطبيق سياسة الحياد التى اتخذتها الحكومة النمساوية لتخدم بذلك مصالحها القومية فحسب بل انها تساهم فى تدعيم السلم بأوروبا وبتخفيف التوتر العالمى

ثم استطرد المسيو مولوطوف قائلا : ان الاتحاد السوفياتى ينتظر من جراء هذه المقابلة التى ستدور بجنيف نتائج ملموسة هذا مادامت الرغبة موجودة فى الحصول على ذلك واستانف قائلا ان هذه المسائل اعنى تدعيم الامن الاروبى ومسالة التسليح تهم العالم باسره لا أوروبا وحدها وفى خصوص المانيا صرح م• مولوطوف قائلا :

ليس من المتحتم الاحتفاظ بقانون المانيا كماهو فقد وقعت بعض التغيرات فى هذا ... وان الاتحاد السوفياتي ... اليوم علاقات ديبلوماسية ... مع الجمهورية الديـ... الالمانية ام مع الجمهورية ... الالمانية وهذا دليل على ... التغير فى السياسة الالمانية ... لانستعمل ذلك بالنسبة ... الموجودين بالمانيا

اصلاح خـ...

نرى من الضرورى ... ما جاء بمقال الرئيس ... من اغلاط مطبعية ... الفقرة التالية :

« واننا لنؤمن بأن ... التونسى الشاب المند... استكمال سيادته ... اهدافه السامية لن ... سيره فهو يماثل مصر ... تبلغ استقلالها الا بعـ... ثلاث مراحل

وتونس الشرعية ... وحكومة عندما وا... سياسة الاتفاقيات الـ...

اليك ... من باريس

عودة « العمـــل »

لم يكن من الطبيعى ان يبقى الحزب الحر الدستورى التونسى محروما من جريدة رسمية له خصوصا بعد مارجع هذا الحزب الى الحياة الشرعيه

وها هو « العمل » يعود للقيام برسالة بعد انقطاع دا... عديدة كانت اثناءها الـ... مكبلة بنظام الحصار ... بمافيه من اضطهاد جمـ... الشعب التونسى يكتـ... مختلفة

واليوم سيسير العمل ... بالامس فى مقدمة ... الاستقلالى وذلك لتـ... الاسمى الممثل فى ا... مايطمح اليه الشعب

ويتوقف تحقيق هاته ... السامية على السرعة ... والعزم الذى تتحلى به ... الـواقعى للاتفاقيات ... الفرنسية

ولكن اذا ما اغتنمـ... والحقوق التى افتكت ... التضحيات الجسيمة و... لبث الشقاق والصيد ... العكر يكون ذلك عرقلـ... التقدم الى الامام وذلك ... اليه الرجعيون الذين ... يترصدون الفرص ومـ... القواد الحربيون المناهـ... لكل تهدئة وتقدم

وفى هذا الوقت الـ... فيه برسالتنا لم يصلـ... بعد الى باريس ولكـ... الصحف ووكالات الا... اعلنت على صدوره ... الاوساط السياسية الـ...

البقية على الصفحة ...

المؤتمر الوطني للحزب

سيكون يوم ١٥ نوفمبر المقبل يوم صفاقس الخالد كما كان يوم ١٣ مارس ١٩٣٧ هو يوم قصرهلال الخالد ، وهل من شرف يعزى الى مدينة كشرف انعقاد مؤتمر قومى لاعظم حركة سياسية فى البلاد كانت ولا تزال وستبقى القائد المحنك لكفاح الشعب من اجل سيادته الكاملة واستقلاله التام ورفاهيته واذا كان لمؤتمر قصر هلال الاثر الناجع فى تاريخ الحركة الدستورية ، اذكان نقطة التحول والانبعاث والخروج بها من عزلة المكاتب الى صميم الشعب واعتبر الحد الفاصل بين عهدين فى السياسة الوطنية ، عهد الارتجال فى الاعمال وقيامها على الهامش ، وعهد العمل المنهجي المنظم الضابط للهدف والراسم للخطط السياسية والمدبر للوسائل الناجعة والكفيلة لبلوغ الغاية من اقرب طريق وباقل التكاليف

قلنا اذا كانت تلك هى ميزة مؤتمر قصر هلال التاريخى فان ميزة مؤتمر ١٥ نوفمبر ستكون ولا شك نقطة الانطلاق لخلق تونس الغد كدولة قوية ترتكز على اسس ثابتة

ان يوم ١٥ نوفمبر سيجعل الانظار تتجه الى صفاقس، ذلك ان الدستوريين بصفة خاصة والتونسيين بصفة عامة يعلقون آمالهم على هذا المؤتمر وعلى ما سيتخذه من مقررات ويسطره من برامج البناء والتشييد لخلق هاته الدولة التى يطمح لها جميع المواطنين

ان الاستعدادات لهذا المؤتمر بدأت من الان قائمة على قدم وساق وهو أول مؤتمر من نوعه سيعقده الحزب فى تاريخه اذ يشارك فيه ما يقارب الفى نائب ، وعلاوة على ذلك فانه سيكتسى صبغة خاصة بالنظر الى الظرف السياسى الحالى وقد اصبحت البلاد بموجب الاتفاقيات تتمتع باستقلالها الداخلى ، وتبدى الاوساط الدستورية هنا اهتماما بالغا بشان المؤتمر وقد بات الشغل الشاغل فى تفكيرهم هو ماذا عساه يكون منهج الحزب ـ حزبهم العتيد الذى قاد كفاحهم فى معركة الاستقلال الداخلى ـ فى المضمار الاجتماعى والاقتصادى فى هاته المرحلة الانتقالية التحضيرية ، فان الاحرار يعتبرون انه لا يمكن لاى اعتبار شخصى ان يؤثر على وحدة الدستوريين وبالتالى على منهج الحزب الذى اعتمد على سياسة رشيدة امكن بفضلها قيادة الكفاح القومى التحريرى فى جميع اطواره بخطى ثابتة مع استغلال النتائج ، هذا ويعتبر الملاحظون هنا ان الذى يهم فى قضية الحال هو المنهج دون الاشخاص ، ويعلقون على المؤتمر فى وضع حد لهذه القضية التى لايميل الرأى العام الى الجدال فيها لان ذلك من حق واختصاص اعظم تشكيلة فى الحزب الا وهى : المؤتمر ، وبالتالى فهم لا يهمهم الا شيء واحد وهو الابقاء على وحدة الاتجاه الذى سارت فيه سياسة الحزب ومتابعة التجربة التى بدأنا قطعيا مع اليقظة التامة فى تطبيق الاتفاقيات ،

انباء واصداء

البلاط الملكي

على الساعة الحادية عشر والربع من صبحة يوم الاربعاء يقتبل جلالة الملك المعظم ابقاه الله الجنرال ليكولك القائد المساعد للقائد الاعلى للجيوش سابقا ليودع جلالته بمناسبة مغادرته للبلاد التونسية •

وعلى الساعة الحادية عشر والنصف يقتبل صاحب الجلالة ابقاه الله الجنرال دى برناردى الذى سمى اخيرا قائدا للقوات الجوية •

رئاسة الحكومة

على الساعة الواحدة و٥٥ دقيقه حل السيد الطاهر بن عمار رئيس الحكومه التونسيه مطار العوينة عائدا من فرنسا بعد ان قضى بمدينتى باريس ونيس ستة ايام •

جلالة الملك المعظم

يشرف عاصمة ملكه بمناسبة المولد النبوي الشريف

بمناسبه المولد النبوى الشريف يزور صاحب الجلالة الملك المعظم ابقا الله عاصمة ملكه يوم الجمعة ١١ ربيع الانور وسيغادر جلالته قصر قرطاجنة العامر على الساعة الرابعة بعد الظهر مصحوب برئيس الحكومه السيد الطاهر بن عمار

وعلى الساعة الرابعة والربع يصل الركب الملكى حى بورجل ثم يقصد الركب سراى المملكة مخترقا شارع بوان كارى — شارع بول دومير — شارع باريس — ثم ساحة انتول فرانس (فينضم اليه خيالة الحرس المصون والصبايحية) شارع لندرة — نهج الحلفاء — بطحاء باب السويقه — شارع باب البنات — ساحة القصبة

وعند حلول الركب بسراى المملكة عند الساعة الرابعة وخمسين دقيقة يقتبل الجناب العالى دام له العز والبقاء تهانى الامراء والوزراء والموظفين الساميين

وعلى الساعة الخامسة والنصف يقتبل جلالته الم• سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس ويغادر الركب الملكى سراى المملكة على الساعة الخامسة وخمسين دقيقة مخترقا شارع باب منارة — شارع باب الجديد ونهج الجزيرة — شارع فرنسا — شارع جول فيرى (الممشى الوسطى)

تنسلخ كواكب خيالة الحرس المصون والصبايحية بمدخل شارع قامبطا ويحل محلهم الجندرمة ورجال الامن على دراجاتهم النارية — ثم يجتاز الركب شارع قمبطا — شارع ريمون بوان كارى فبورجل

وزارة الداخلية

الى اخواننا المقاومين

تلفت وزارة الداخلية انظار الاخوان المقومين الى مايلى :

١ — ان الاعانة المالية التى تعطى الان للمجاهدين الذين كانوا مقيمين بالحاضرة ثم رجعوا الى بلدانهم ستمنح ايضا للمجاهدين الماكثين بجهاتهم عند حلول لجان البحث بها اى يوم الثلاثاء عشرة نوفمبر

٢ — ستمنح اعانة مالية مماثلة لاهالى الشهداء فى بحر هذا الاسبوع

٣ — ان العمل جار الان بوزارة الداخلية لتهيئة قوائم الاصناف الاخرى من المقاومين من مساجين ولاجئين وغيرهم قصد منحهم بطاقة التعريف ومدهم بمختلف الاعانات المادية والادبية الممكنة

احتجاج من بنزرت

اتصلنا من السيد الصادق بوشوشة من بنزرت بكلمة احتج فيها على الحجرة المختلطة للوسط التى ادرجت اسمه فى قائمة الاسماء التى اختارتها واقترحتها لعضوية اللجنة البلدية المقبلة دون علمه ويرى ان تداخل الحجرة فى الموضوع لا مبرر له وان الجامعة الدستورية والمنظمات والسلطة ذات النظر قاموا بعمل مفيد فى هذا الصدد وهم ادرى الناس بما ترتضيه البلاد

٤٣ شابا تونسيا توجههم

وزارة الفلاحة لفرنسا لتنمية معارفهم

سافر الى فرنسا ٤٣ شابا تونسيا كلهم محصلون على كراسى مجانية من وزارة الفلاحة لمواصلة دراساتهم والقيام بتمارين وذلك فى نطاق برنامج تنمية التعليم الفلاحى والتكوين المهنى •

١ — المعهد الملى للفن الزراعى تلميذ واحد

٢ — التحضير لمناظرات القبول بالمعهد الملى للفن الزراعى وبالمدارس المالية للفلاحة

مدرسة التدريس الثانوى (ليسى) جانصون دوسايى — تلميذ واحد

مدرسة التدريس الثانوى (ليسى) هنرى الرابع — تلميذ واحد.

مركز التحضير بسارنسوبى تلميذ واحد

٣ — المدارس الملية للطب البيطرى (تولوز) — تلميذان

٤ — المعهد الفنى للتطبيق الفلاحى — تلميذ واحد

٥ — المدارس الجهوية للفلاحة لوشينوا — تلميذ واحد

شاطو سالان — خمسة تلامذة

مدرسة التخصص فى غراسة

٦ — مدارس التخصص

الاشجار المثمرة والفلاحة سانت ليفراد سورلو — خمسة تلامذة

مدرسه التخصص فى غراسة البساتين بانطيب — تلميذ واحد

مدرسه التخصص فى غراسة البساتين بهيار — تلميذان

المدرسه الملية لتربية الضان برامبويى — تلميذان

ومن بين هؤلاء الشبان يوجد ثمانية عشر من قدماء مدرسة « سيدى الناصر » الفلاحيه بمقرن ومركز التخصص فى غراسة البساتين والاشجار المثمرة بسيدى ثابت

وبقطع النظر عن هذه الاعانة المالية فان تدخلات الوزارة لدى المصالح الفرنسية للتعليم الفلاحى قد سمحت بان تسوى على الوجه المرضى حالة بعض التلامذة الذين لم يتيسر قبولهم بالمؤسسات الفرنسية نظرا لقلة البقاع سيما فيما يخص مركز التحضير بارتونى وبالمدرسة الملية للطب البيطرى بالفور •

لجنة التوسع الاقتصادى

على الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء عقدت لجنة البنية التابعة للجنة الاستشارية لبرنامج التوسع الاقتصادى جلسة بسراى المملكة

سفر قنصل اسبانيا

سافر امس قنصل اسبانيا بتونس م• ديكستى اموريم قاصدا مدريد ملتحقا بمنصبه الجديد هناك

احاديث سياسية

السياسة الفرنسية فيما وراء البحار

بقلم : الاستاذ محمد السويح

تتنازع فرنسا فى الظروف الراهنة اتجاهات مختلفة فى سياستها تجاه « ممتلكاتها » بما وراء البحار وبالاخص تجاه الشمال الافريقى فهى بين عقلية قديمة موروثة عن قرن الفتوحات وعقلية محتشمة تقدم رجلا وتؤخر اخرى تحاول العلاج ولا تعالج واخيرا عقلية ثالثة جريئة آمنت بزوال عهد الاستعمار وحلول عهد الحرية وتقرير الشعوب مصيرها بنفسها

فالجماعة الاولى تنقسم بدورها الى قسمين : قسم له مصالح مادية خاصة فى الاقطار المستعمرة عن طريق الشركات الفلاحية والصناعيه يتلبس بثوب الدفاع عن مصالح الوطن العليا فيقرنها بمصالحه متقنعا باسم الحضور الفرنسى والدفاع عن العلم الخفاق

وقسم يحمل الفاب العظمة وهو قسم الجنرالات الذين لا يزالون يحلمون بالعظمه العسكريه والانتصارات التى سيخلد بها التاريخ ذكرهم وهؤلاء يسخرهم اصحاب المصالح لتحقيق اغراضهم فيشبعونهم بعبارات المجد والفخار ويذكرونهم بما كانت عليه فرنسا فى الماضى وما ستصبح عليه فى المستقبل لو تخلت حكومتهم عن عادة الرفع التى لم تعرف فى الواقع معنى الدولة والاستقرار والتى ارسلتهم المدنية اليها كما فعلت سابقا بالرومان والنورمان والاسبان وغيرهم وان العرب دون الشعوب كفاءة وذكاء وانهم قوم لا يمكن ابهم هضم النظم السياسية الغربية الى غير ذلك من تمويهات ليخلقوا فيهم مركب التفوق ومن حسن حظ البشرية عامة والشمال الافريقى خاصة ان اخذ نجم هاته الطائفة فى الافول

وتحمل عقلية الاحتشام والتردد اولئك الذين بدأوا يؤمنون بوجوب تغيير فهمهم للحقائق لكن آثار الماضى تنتابهم من حين الى آخر او تتنازعهم حسابات الاصوات والانتخابات فيقلعون عن سلوك طرق ايجابية جريئة ويتمسكون بسياسة التردد مغضبين ومرضين والامور تستفحل من يوم الى يوم الى ان تأتى الكارثة

واخيرا تأتى النزعة التقدمية التى آمنت ان لا حل الا بالاعتراف لكل الشعوب بحق تقرير مصيرها بنفسها ومعاملتها معاملة الند للند ومحق عقلية التفوق والرجعية باعتبار التساوى بين البشر• على ان هؤلاء لا يكاد يظهر الواحد منهم لتحقيق مباديه حتى تتحامل عليه اشلاء الرجعية فتزحزحه بطرق لا تمت الى المنطق او الى الشهامة بشيء — والغريب ان آراء هؤلاء التقدميين لا تلبث ان تسيطر على المترددين فيتبنونها ويطبقونها ان لم تكن بحذافيرها فباغلبيا

هذه لمحة مختصرة للسياسة الفرنسية فيما وراء البحار وانى لاعتقد انها آخذة فى الاتجاه نحو الواقع تحت حكم الاشياء رضى من رضى وكره من كره لان الشعوب المغلولة باسرها زاحفة نحو حريتها وفك اغلالها بكل ثمن وارجو ان تفهم فرنسا الوضع قبل ان تفوت الساعة•

مقررات المؤتمر القومي الثامن

للاتحاد الجهوى للشغل بسوسة في الميدان السياسي والاجتماعي

> المطالبة بتصنيع البلاد وتشجيع النظام التعاضدى
>
> اصدار القانون الفلاحى لعملة الفلاحة
>
> ضمان الشغل لكافة المواطنين
>
> تأييد السياسة القومية الحالية

ان المؤتمر القانونى الثامن للاتحاد الجهوى بسوسة المجتمع فى ٢٣ اكتوبر ١٩٥٥ بقاعة محمد على برئاسة الاخ احمد ابن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل

ان المؤتمر الذى يشعر بتازم الحالة الاجتماعية من جراء سياسة الركود التى اصبحت تتفاقم بتاييد المسؤولين لنظريات الاقطاعيين البائدة

والذى يدرك الاهمية العظمى للدور الذى لعبته الطبقات الشعبية فى الحركة التحريرية القومية فى تعميم الحريات السياسية والاجتماعية وفى نشر الرفاهية بين الطبقات الكادحة

يلح على الحكومة التونسية بان تسلك سياسة اجتماعية جريئة تحقق الانجاز السريع للرغائب التالية :

١) بعث الازدهار القومى بتصنيع البلاد وتشجيع النظام التعاضدى فى ميدانى الفلاحة والصناعة

٢) المبادرة باصدار القانون الاساسى لعملة الفلاحة وعدم الاصغاء لدعاة الرجعية البائدة الذين يحاولون ابقاء العامل الفلاحى فى حالة عبودية

٣) توظيف عملة الدولة والبلدية وتطبيق المنح العائلية على اساس مشاركة الشغالين فى تسييره •

٤) اصدار قانون لعملة صيد الاسماك يضبط حقوقهم ويحميهم من المستغلين

٥) ضمان الشغل لكافة المواطنين وحماية العمال من خطر الطرد التعسفى ووقايته اجتماعيا عندما يصاب بحادث شغل أو بالشيخوخة والاعتراف بالحق النقابى وبالاضراب

٦) تكوين العمال الفنيين فى شتى المناطق والميادين وذلك فى سبيل بعث اقتصادى قومى ثابت الدعائم

٧) المبادرة بفتح موسم الحلفاء فى ١٥ نوفمبر لما فى هاته المادة من فضل على اولا ولانها المادة الحيوية الوحيدة فى جهات شاسعة من المملكة التى تخفف بصورة محسوسة من خطر البطالة

٨) يطالب بتأسيس مجلس تحكيمى (برودوم) فى المهدية وتنظيم المجالس التحكيمية عامة وتخصيص كاتب مسؤول عن كل مجلس وجعل الرئاسة دورية بين أعضائه

٩) تكوين مدارس لتكوين الاطارات النقابية

١٠) ارجاع جميع العملة المطرودين اثناء الحوادث الاخيرة

١١) وضع برنامج لتشغيل كافة العاطلين وتطبيقه بمشاركة الاتحاد العام التونسى للشغل وذلك بفتح اشغال كبرى ذات مصلحة عمومية فى جميع انحاء البلاد كبناء المساكن والمدارس والمستشفيات وديار الشغل مع احترام الاجور القانونية

١٢) احداث صندوق اسعاف للبطالين ومواصلة تسليم المنح العائلية لكل من كان يتقاضاها وانقطعت عنه بسبب انقطاعه عن العمل

رئيس المؤتمر
احمد بن صالح

ان المؤتمر القانونى الثامن للاتحاد الجهوى بسوسة المنعقد فى ٢٣ اكتوبر ١٩٥٥ بقاعة محمد على برئاسة الاخ احمد بن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل

شعورا منه بما للشغالين والمتوظفين من المسؤولية فى الكفاح التحريرى والرغائب الصادقة فى جعل الوحدة القومية متينة منسجمة

يؤكد من جديد تأييده للسياسة الحالية القومية بتأييد الشعب•

ويرى وجوب المحافظة على الوحدة القومية تدعيما للكفاح التحريرى الكامل الذى هو هدف الجميع

ويعبرون عن وجوب المبادرة بتحقيق المؤسسات الديموقراطية فى البلاد تحقيقا لما كافح من اجله الشعب التونسى عامة والطبقة الشغيلة بصفة خاصة

ويحى الاتحاد العمال المراكشيين ويؤيد كفاحه فى سبيل تحرير المغرب ورفع الكابوس عنه

كما يحيى المؤتمر الجامعة العالمية للنقابات الحرة فى كفاحها العمالى ومناهضتها للنظم التى ترهق الشعوب المولى عليها

ويؤيد كامل التاييد الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسى للشغل فى اتخاذ التدابير الصالحة لتحقيق الازدهار الاقتصادى الشعبى وانجاز ما تصبوا اليه الجماهير الشعبية من حياة ديمقراطية وعدالة اجتماعية

ويطالب المؤتمر باطلاق سراح جميع من تبقى من المساجين السياسيين فى اعماق السجون

رئيس المؤتمر

لقد كان المؤتمر السنوى الثامن للاتحاد الجهوى بسوسة المنعقد فى ٢٣ اكتوبر ١٩٥٥ تحت رئاسة الاخ احمد بن صالح من أعظم مظاهر حركتنا النقابية فى هدوءها ونظامها

(البقية على الصفحة الرابعة)

عكاظ اليوم

أوقات الصلاة

لفجر على الساعة	٥٦،٤
لشروق على الساعة	٣٧،٦
لظهر على الساعة	٢٨،٢
لعصر على الساعة	١٣،٣
لغرب على الساعة	٣٧،٥
لعشاء على الساعة	٦،٧

حكمة

السياسى يفكر فى الانتخابات القادمة واما المصلح الاجتماعى فانه يفكر فى الاجيال القادمة من المواطنين

ابرز افلام الاسبوع

— ابرز أفلام الاسبوع

« رهط الملاك » — بطولة يفيان رومانس وموريس رونى

« الملف الاسود » — انطوان بالبتر وبيرنار بليبى ودنيال ذى لورم

« مامبو » سيلفانا مانغانو وفيتوريو دى قاسمان

« انا عاطفى » — ايدى كانستانتين عهد الهوى — فريد الاطرش ومريم فخر الدين ويوسف وهبى

الاحوال الجوية

سماء تغشيها السحب بصفة غير مستمرة بالشمال ينزل رذاذ من المطر وخاصة باقصى الشمال تهب رياح معتدلة من الشمال الغربى

البحر كثير الهيجان

وفى بقية المملكة طقس صحو • تهب رياح معتدلة من الشمال ، البحر قليل

لجنة التضامن القومي

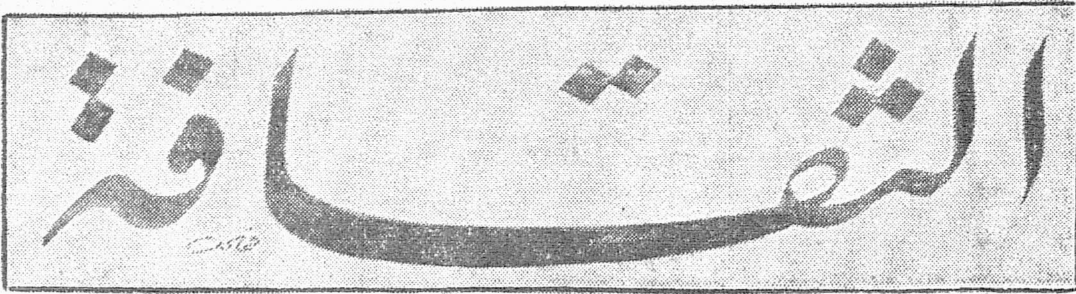
لمقاومة البؤس والمجاعة

تبذل لجنة التضامن القومى جهودا متظافره للقيام بمهمتها الانسانية لفائدة الاهالى المنكوبين وتعمل عملا متواصلا لمقاومة بذور الفاقة والجوع فى البلاد التونسية وهى لا تنفك وجه عنايتها بجميع الضعفاء فى البلاد لتمدهم على طريق لجانها الفرعية المنبثة فى كامل انحاء المملكة بمختلف الاعانات • والتجنه فى حركه دائمة لمقاومة خطر الفقر المستفحل فى البلاد وصرف شبح المجاعة المسلط علينا منذ سنوات عدة • لقد عجز قسم عظيم من ابناء هذا الوطن لايجاد الوسائل اللازمه وزاد امر الطائفة تعكرا للحالة الاقتصادية فالمئات من ذلك الالاف من البطالين المعوزين واصبح امر التعاون البشرى وجوبيا بين جميع طبقات الامة فلبى الناس نداء الخير ومدو الاعانات الكثيرة لانقاذ اخوانهم من آلام التعاسة التى يتخبطون فيها • لان العطف البشرى يحملنا على مد يد المساعدة الى كل من عاكستهم الحياة فصاروا فى اشد الحاجة الى الاسعاف يرقبون من اخوانهم ان يفكروا دوما فى شأنهم ويخففوا عنهم من آلامهم واتعابهم

ان المصيبة التى يحاط بها الفرد او الجماعه تحرك فى نفوس البشر روحا عاطفة انسانية تجعلهم يتسابقون الى فعل الخير • لقد شاهدنا ذلك فى عدة ظروف قاسية نكبت فيها أمم • ويذكرنا هذا بزلازل اليونان وفياضانات هولندا التى دمرت بسببها المساكن ومات من اثرها آلاف الضحايا • فرأينا بلدان امريكا وأوروبا تسرع الى نجدة المنكوبين فى هذين البلدين • ونظمت بعثات عديدة من طرف هيئات الصليب الاحمر العالمية وجمعت الكميات الهائلة من المواد الغذائية والملابس والمال وأرسلت سريعا الى هذين القطرين • ونحن نستشهد بهاتين الواقعتين لنبين مدى عطف الانسان نحو أخيه الانسان فى أشد أوقات الحاجة ، وكيف يتألم لالمه ويشقى لشقائه ، فيساهم فى التفريج عن كربه الكاربين لان الالم هو الذى ينتج جميع عواطف الخير والتعاون فى هذه الدنيا • وهو الصلة الكبرى بين جميع افراد افراد المجتمع الانسانى كما انه يدل على اسمى معانى الانسانيه

والشعب التونسى معروف بكرمه وبروح الرحمة المتأصلة فيه وقد استجيب الى جميع النداءات الموجهه اليه من طرف التضامن القومي وكان يسرع دوما للدعوة الموجهه اليه لمكافحة أسباب الفقر لان ذلك امكانية لبعث الثقة من جديد فى نفوس الالاف من ابناء هذا الوطن العزيز واعادة السكينة الى قلوب المستحقين الذين دخلهم اليأس بعد ان تقطعت بهم جميع اسباب الحياة والسعادة فى هذه الدنيا • وساهم كل فرد من الامه بما جادت به نفسه الكريمة وذلك بدافع وطنى يرمى الى تخليص جزء كبير من ابناء هذه الامة من مرارة العيش وقد اصبحت البلاد فى اشد الحاجة الهم لبعثها من جديد• ورغم الجهود المبذولة فان اهالى الوسط والجنوب لا يزالون يذوقون مرارة الفاقة والاحتياج خاصه ونحن الان على ابواب الشتاء سوف يكون قاس وشديد على عدد كبير من الاهالى الذين سيجدون انفسهم عند حلول هذا الفصل لا غذاء لهم ولا كساء ، لا يجدون لقمة يسدون بها الرمق ولا كساء يصلح لستر ابدانهم ووقايتها من المطر والبرد • يجب علينا ان نوجه اهتمامنا فى هذه الايام بالعائلات الذين سيهاجمهم الشتاء ويجدهم حفاة عراة • ويجدر بنا اذا ان لانتخلف على اعانتهم

(البقية على الصفحة الرابعة)



من الفكر الاسلامي

النقطـــة الاولى

نفتح أعيننا حين نفتحها على فضاء مترامى الاطراف متعدد المسالك يتيه عنده الفكر فى ارتياد الاصلح وانتهاج الانفع اذ يرى تداخلا يدفع الى الحيرة ويفضى الى الارتباك ، فاذا ماهم باختيار شيء بدا له غيره كأنه خير منه ، هذا لمن منح التفكير فتدبر فيما يختاره أما غيره فانه يسير لا الى غاية ويأخذ ما تأتى له وما ارتضته شهوته ، وهنالك الطامة الكبرى والخسارة الجسيمة

وكذلك يستوى فى التيه من قضى جزءا لا يستهان به فى حياة التعلم وغيره فكم رأينا من علماء ضلوا فى هذه المهمه الفسيح واساءوا من حيث يحسبون انهم يحسنون صنعا ، فما هذه الاسلحة الفتاكة التى شاهد العالم فى الحرب الماضية آثارها المريعة حين تهدمت مدن بل اقطار فاصبحت ارضها يبابا بعد ان كانت عامرة يطوف بها الامن والهناء وترتع فى ارجائها السعادة والرفاهية فانقلب لها ظهر المجن وتبدل القفر بالعمار والوحشة بالانس ، وابتلعت الارض امما لو قدر لها ان تعيش لملات الفضاء وسدت أفق السماء وما هذه الحبائل السياسية والاشراك الخفية التى تنصبها الامم القوية لتقييد الامم الضعيفة الا آثار من آثار التيه

اما من لم يتعلم فلا تسأل عن تيهه فهو اما ان ينغمس فى التعلق بالسفساف من الامور حتى تفضى به فى بعض الاحايين الى ما لا تحمد منه العقبى ولا يخلف الا الحسرة والندامة واما ان يكون منهمكا فيما يعود على شخصه فى خصوصه بالمنفعة وان أضر بغيره او اضر بأمم أمثاله فان ذلك لا يعنيه لانه سيرضى شهواته الجامحة او يرضى مطامعه الشاردة بسبب هذا وذاك ضاعت الانسانية وتحطمت تحت اقدام هؤلاء واولئك فصرنا نرى الكرامة على مذبح الاطماع يضحى بها لاغراض امه خاصة او لغاية شخصية بحتة وصرنا نشاهد النفوس البشرية المصانة تبذل أرواحها لاسباب تافهة وارباح قليلة الجدوى مثل الحروب الاستعمارية القاسية التى لا ترحم ضعيفا ولا تحدب على النفس المنفوسة

اننا اذا تعهدنا الانسانية فى هذا العالم المائج لم نظفر الا بالدعاوى الكاذبة بل نظفر بها تضحى باسم حياتها •ولولا هذا التدليس السافر لما رأيت هذه الفوضى الاجتماعية ولما رأيت هذا التحفز للفتك من كل جانب وكل يشحذ سكينة ليقضى على الاخر ، فلو كان العمل لانقاذ الانسانية كما يدعون لما تحفزوا هذا التحفز المبيد •

علم الاسلام الضراوة الممزوجة بالقساوة فى كل فرد بسبب التيه الذى نفتح عليه اعيننا فدعانا الى ان نستلهم من الله سبحانه وتعالى الهداية الى الصراط المستقيم فى كل اجزاء اليوم حين يطلع الفجر وحين الظهيرة وحين الغروب وحين يسدل الليل ستاره لان للانسان فى كل ذلك ضراوة وقساوة

فالمتهالك على المال يقضى سحابة يومه فى امتصاص دماء القنص الذى استباحه باسم العمل ، والمفتون بالشهوات يتلفع بليله ليطفى نهمه فلا مناص من ان نستلهم الهداية الى الصراط المستقيم فى هذا التيه المحير للافكار الذى تلتبس فيه الاشياء على الانظار لانه يعطيك من الدلالة على الخير الذى تتوق اليه الانسانية والذى تتحقق به الاخوة البشرية ما لا يعطيك غيره اذ يروض نفسك المتطلعة الى الشر ويكبح منها الجماح

ولا تستفيد من هذا الاستلهام اذا كنت تجريه على لسانك فحسب ولا تجريه على قلبك حتى تغسله من الادران فاذا قلت اهدنا الصراط المستقيم ينبغى ان تتذكر ما هذا الصراط ؟ وما هى وسائله ؟ — كى تقود نفسك اليه وتنفعها وتنفع محيطك كما نفعه سلفك الطاهر وما ذلك عليك اليوم بعزيز ان صدقت الهمة واخلصت لربك الكريم •

صدى المطبعة

قطعـــة مسروقـــة

للاستاذ محجوب بن ميلاد

تشتغل احدى المطابع التونسية فى هذه الايام بطبع كتاب (السد) للاستاذ محمود المسعدى • وقد اغتنمنا فرصة وجودنا مع احد المشرفين على الطبع فاختلسنا لقرائنا الكرام هذه القطعة الثمينة من المقدمة التى وضعها الاستاذ محجوب ابن ميلاد وقدا غرتنا هذه القطعة الفلسفية بما فيها من عمق مفكر وفكر عميق ما جعلنا نبيح لانفسنا هذه السرقة التى نرجو من القراء اخفاءها حتى لا يتفطن الاستاذان المسعدى وبن ميلاد فيقوما (سدا) بيننا وبين محاولات الاختلاس المقبلة •••

••• جهاد الانسانية بناء هائل ، ولكن هذا البناء المرصوص انما رص بالدموع وبالعرق الصبيب وبالدماء وبجماجم موتى الاجيال • ولكن من الباطل آن يقال ان « سد » الانسانية لا يحبس ماء ••• هنالك صراع بين الانسانية والعدم ، بين الحلم والواقع • وهذا الصراع هو مجد الانسانية ومجد الحياة ، وهو ظفر الانسانية وظفر الحياة • ولئن شمل العدم هياكل الحضارات وجماجم موتاها وجثثهم الهامدة الباردة ، فان « ارواح » تلك الحضارات و « عرائس افكارها » باقية ، حية نامية بارية ! وما اظن ميمونة تقول لغيلان هذا القول : « او من ••• بالمرمر الصلب والخط المطلق وعود الحياة اليابس » الا لان «روح» الحضارة اليونانية فى قلبها قد حل • ان فى نفسها لشوقا متلفا الى ذلك العهد البعيد القريب الذى وجد فيه من انكبوا على المرمر الصلب وعطفوا عليه العطف العميق ناشدين الكمال فى الجمال ، والاطلاق فى الخط ، والانطلاق والحرية فى المادة ، وفى الوجود كله النغم !

ولئن كان هذا حقا — وانه لحق مبين ! — فجهاد الانسانية ليس بباطل ، ومحاولاتها ليست بفاشلة ، هى خالدة خلود الجهد وهى خالدة خلود الدأب الصبور • وحق للانسان ان ينشد ، دون ان يخشى سخرية ساخر او ازراء زار ، هذه الابيات :

مادام الجهد
ما اشتد العزم
وليد النفس
وليد النار
لا ابالى

وحق له الا يبالى : فان فى الجهد لنشوة وان فى الجهد لقوة ، وان فى الجهد لظفرا

ولا أنكر ان بطل الفعل يلاقى — احيانا — « ساعات هولا » لما فيها من يأس وقنوط هى ساعات يبدو فيها العالم كالبحران ، اوكحشرجة المحتضر هائلة ، مفزعة ، موحشة ، لا نغم فيها ولا رواء شعر • هى ساعات انكسار ، وساعات انهياض الاجنحة وانسداد الافق ••• ولكن ما هى الا فترة ! هى فترة اللغوب ، وفترة « انحلال قتل الساعد » أمام ازدحام العقبات وتعدد الثنايا ومفاجاتها المرة ، هى فترة « ابتعاد » الغاية بعد ان «ظنت» قريبة ••• ثم اذا بالقوى تتجمع واذا بها تعود متراصة تراص الحديد . واذا بالغيوم تتبدد ، واذا بالنور يعود الى البصر ، واذا بالحياة تبلغ الاستجمام ، واذا بالعزم يضطرم كما كان يضطرم من قبل ، واذا بالايمان بالفعل يشع كما كان يشع فى البدء : « كاملا ، مطلقا ، ليس فيه ثلمة ولا تصدع واذا بمرحلة من مراحل الجهد تطوى ، واذا بمرحلة اخرى تنشر ، فتدعوا وتغرى ملحة فى الدعوة وفى الاغراء ••• ومن جديد يكون الاندفاع ، ومن جديد تكون صبوة النار ، صبوة النور ! •••

ولكن أنى لبعض « المفكرين » ان يفهموا هذه الحقائق كثيرا منهم يقبلون على « الفعل » يأسا وقنوطا ••• لا اقداما وايمانا ، يرومون من الفعل السلوان ، ويرومون منه النشوة ، وفاتهم ان الفعل كالمرأة لا تحبوك « كامل » عطفها و « ملء » القوتها الا اذا قدمت لها كامل حنانك و « وصل » رجولتك • ويخلف فى وجههم الفعل كما تخلف السحابة الكاذبة ، ولا يقدم لهم الا زائف اللذة مقابل ما قدموا له من زائف الايمان • فيظنون ان الايمان بالفعل لابد أن يكون عمى الفكر وذهول الصوفى ••• لذلك تراهم لا يتصورون الفكر الا عجزا وقعودا ، ويسمون ذلك « يقظة حقا وصدقا وعراء وتجردا » • ولا يتصورون الفعل الاضربا من ضروب الغباوة او فرارا من الانتحار • وينعتون ذلك بتعليل النفس او العجز او الاستسلام لبلادة الغريزة وبطلان الحياة ••• انفصمت عند هؤلاء الروابط بين الفكر والحياة ، فصار للفكر سنة وناموس وللحياة سنة وناموس وكان بين السنتين وبين الناموسين تضاد ونفور ••• وكان ما لا بد ان يكون : الحرص على ان يكون الفكر نفيا للحياة وتحررا من قيودها : وهو امر يمكن ان نسميه : « السرطان الفكرى » •

وبعد هل يمكن لى الان أن استرد باليسار ما دفعته عن نفسى باليمين فى مستهل هذه المقدمة من الشرف الذى ينالنى من هذا التقديم ؟

انى اطالب الان بهذا الشرف لانه لم يعد مخطرا على كما كان مخطرا فى البدء ••• وانى لحريص على ان اعرب عما تضطرب

البقية على الصفحة الرابعة

النجـدة ... النجدة ... أيها القلم !

فى تونس عقليات متضاربة منها القديم ومنها الجديد ومنها الشرقى ومنها الغربى ومذاهب فلسفية شتى موزعة فى غير نظام وهى ماورثناه من الاجيال الماضية وماخلفه البربر والفنتيون والرومان وغيرهم من الاجناس التى لعبت دورا تاريخيا فى هذه البلاد من اقدم العصور • وكذلك اجدادنا العرب الذين فتحوا افريقيا واستوطنوها وبثوا فيها عقائدهم التى كانت — عدا العقيدة الاسلامية — متأثرة بالفرس واليونان والهند وما فى هذه الشعوب من تباين فى اساليب التفكير والعقائد

هذا زيادة على ماجاء به المسلمون الاولون من المذاهب المعروفة من مالكية وحنبلية الخ •• زد الى ذلك نظرياتهم المختلفة من شيعة ومعتزلة وغيرهما

اما العهد العثمانى الذى عرف تونس وعرفته فمازالت حتى الان موجودة آثاره فى الاسر والادارة وبعض الالقاب والاسماء

ولاننسى اسبانيا التى فرحت فى هذه البلاد وتركت لنا شيئا من حيانها ومن ابنائها ايضا

منور صمادح

ولاحديث على فرنسا فكلنا يعرف مدى استعمارها للنفوس وتغلغلها فى ارواحنا حتى مسخت الكثير منا فغيرت من حياته ونالت من وجودنا المعنوى ما جعلها تصنع من التونسيين ابناء لها مخلصين وبذلك اصبحت العقلية الفرنسية متبوئة مكانها المرموق من الدماغ التونسى جوار العقليات السالفة الذكر

وهكذا تزاحمت العوامل الخارجية على قوميتنا فاصبحت مزيجا غريبا من الملل والنحل فوجدنا انفسنا مشتتين عقليا مثلنا كمثل ريح الشمال التى لا تستقر على حال

وكم اضر هذا التشتت بحياتنا الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف كما قال النبى محمد (ص) ونحن امة واحدة ولكن ارواحنا مقسمة فى حرب مع بعضها

حرب لا جلبة ولا ضجيج فيها ولكنها نار صامته تاكل قوميتنا ونحن فيها الوقود

اما من الناحية السياسية فقد وجدنا انفسنا بفضل قادة اخلصوا لنا الحب والعمل ولكن السياسة ليست كل شيء فهنالك مسؤوليات لا يتحملها الا الادباء والمفكرون

لقد وحد الزعماء صفوفنا ضد الاستعمار فماذا فعل اهل القلم ؟

هل قاموا برسالتهم العظمى ؟ هل قدموا العلاج لتونس الام التى انتجتهم ؟ هذه المنكوبة فى اعز شيء تفتخر به الشعوب الا وهو الاتجاه الفكرى القومى المنسجم هل ثاروا على الفساد وكسروا الاغلال وقادوا الشعب الى الحياة الفضلى ؟

كل ذلك لم يقع مع الاسف !

ولكن اما آن لنا ان نعمل ؟

ان امامنا مشاكل معقدة وامراضا فتاكة وقضايا شائكة وقوميه تطلب النجدة وبلادا تستغيث ولا منقذ الا الثورة الفكرية التى تنسف العقلية المتعفنة والجمود الذى حجر العقول وعرقل التطور الانسانى فى هذه الديار

ومن ذا الذى يحقق تلك الثورة غير القلم

القلم المفكر الذى يوقظ [illegible] سكان القبور

القلم الذى يسيل بمداد الحق والهدى والنضال كالمشعل فيه النار والنور

هـل لنا أدب تـونسى ؟

بقلم الشاب حمادي مامغلي

الادب فى حقيقته والواقع لا وطن ولا مستقر ولا لغة له لانه فن ينقد الحياة ويتعشق الجمال فهو يصدر من النفس البشرية التى تسعى وراء الاتصال بالطبيعة وتتخيل كمالها •

فهو من تلك الوجهة هبة عالمية شائعة يسعى المبشرون الى جمع الانسانية ومزج عناصرها فى وحدة مقدسة • غير ان الادب مثل كل جوهر يمكن ان يكتسى بشتى الحلل فيتأثر بالبيئة وما تنطوى عليه من مجتمع منحصر اومتاخر كما يتاثر بالروح التى تسود تلك البيئة وبالحالة النفسانية المحاط بها ويخضع الحياة البشرية فيستمد قوته وجماله وضعفه فتخرج اداب الشعوب من تلك المؤثرات وهكذا تتباين آداب الامم اذ ان الامم كالافراد تتجسم نيهب المؤثرات الاجتماعية • ولما كانت المؤثرات لا تتماثل وامزجة الشعوب لا تتماثل كانت اداب الشعوب مختلفه فى اتجاهها ومظاهرها ، فنسمع مثلا بالادب الفرنسى والانكليزى واليونانى

(البقية على الصفحة الرابعة)

ميدان القلم

مشكلة التطور العقلي والفني في هذا العصر

الفكر فى تطور مستمر ، ويصعب علينا ان نتنبأ بأن هذا التطور سوف يخضع الى القاعدة التى استخلصناها من التاريخ وهى ان كل شيء قابل للتطور يسير حسب منحن متى بلغ قمته انعكس الاتجاه الذى يتبعه فى سيره •

ويصعب علينا أيضا أن نعين النقطة التى وصل اليها التطور الفكرى الفنى فى هذا العصر عن ذلك المنحنى •

وقبل ان نبحث فى هذه المشكلة يحسن بنا ان نضع معطياتها ونبحث فيها بانفصال :

أنتج التطور الفكرى تطورا فنيا بلغ فى هذا اليوم درجة كبيرة لا نستطيع ان نقول انها خطيرة أو مفيدة او هى ايضا خاضعة لمبدا : كل شيء فيه فوائد ومضار •

وانتج التطور الفكرى كثرة الاقتراعات الذى هو امر لا نستطيع أيضا ان نصدر عليه حكمنا كما هو الشأن بالنسبة لما قبله •

وأنتج التطور الفكرى تخلى الناس وابتعادهم عن الدين حتى أصبحت فكرة الدين فى هذه الاجيال فكرة غريبة أو بالاحرى فكرة لا نشعر بعاطفة تدفعنا الى الاهتمام بها وذلك لان الدين من الاشياء « الماورائية » وقد اصبحت الامور التى لا تخضع الى التجربة الحسية امورا لا تستحق البحث فى نظر اكثر المذاهب العصرية ، وليست لها قيمة • وانتج التطور الفكرى تعدد وانتشار الحاجات اليومية التى تصلح للحياة حتى اصبحنا نشك فيما اذا كانت المداخيل التى يتمتع بها الناس من مختلف المنتوجات سوف تكون كافية لسد الحاجات التى تعتبر ضرورية من هذا العصر وانها لا تبقى من تكاثر مستمر حتى يأتى يوم يختل فيه التوازن بين هذه الحاجات التى يزداد عددها يوما فيوما وبين المداخيل • ومن ناحية اخرى فاننا لا نستطيع ان ننكر مقدار ما يوفره التطور الفكرى من المحاسن فى حياتنا من الناحية الفنية • فقد أزال الاتعاب عن البشر من عملهم ووفر لهم الانتاج الخ ••• ولكنه من ناحية أخرى ضاعف عدد البائسين فى العالم • وفى كثير من الاحيان لا يوجد تناسق بين التطور الفكرى والتطور الفنى فى كثير من البلدان لان المخترعات الحديثة فى وسع كل دولة ان تستعملها فى بلادها بينما يكون الشعب بعيدا من الناحية الفكرية عن هذا التطور الفنى فتنشأ عن ذلك مشاكل اجتماعية عويصة •

ولا نستطيع أيضا ان ننكر ما توفره الاختراعات الحديثة من راحة للانسان ووفرت له كثيرا من المحاسن والملاذ فى حياته • الا ان هذه الاختراعات اخذت تسير فى اتجاه يكون الاستمرار فى السير فيه امرا يدعو الى الفزع •

ولتحاشى المضار التى يمكن أن تنتج عن ذلك ، يقول « برقسن » الفيلسوف الفرنسى يلزمنا أن نعتنى بالناحية الاخلاقية فنزرع المبادىء الانسانية فى نفوس الاجيال المقبلة — ويدعو كثير من العلماء والسياسيين اليوم الى الاهتمام بالدين ونشر المبادى الدينية وذلك هو اقوى عامل لنشر السلام فى العالم ، ويرى «فوريا» الكاتب الفرنسى ان التطور العقلى والفنى لا يعادلان تطور مزاجنا فالتطور العقلى والفنى يسيران بسرعة اقوى من سرعة تطور مزاجنا ، ولعل هذا الامر اذا كان صحيحا يحملنا على التشاؤم ، لان تطور المزاج يسير سيرا بطيئا جدا ولا يحدث الا بعد اجيال بينما التطور الفنى يسير بسرعة عجيبه •

المراة في الفلسفة الاسلامية

بقلم : عبد الرؤوف فضل الله

موضوع المرأة من الموضوعات العامة التى تناولها فلاسفة الاسلام . ولكنهم تناولوه من الناحية الاجتماعية لا من الناحية العقلية ، وآراء بعضهم فى المرأة مما يستحسن فى عصرنا الحاضر ومما لا يروق للمرأة الحديثة التى ارتفع صوتها فى هذه الايام مطالبة بحقوق تامة غير منقوصة • والسبب الوحيد فى اجحاف فلاسفتنا فى حق المرأة هو أن الفلسفة اكتمل نضوجها فى عصر لم يكن للمرأة فيه قسط من الرقى وعلو الشأن ؟ كما أن الحجاب كان من العوامل المهمة التى ساعدت على اهمال البحث فى أمر المرأة بحثا مستنيرا

وسأجمل الان آراء بعض الفلاسفة الذين تصدوا لهذا البحث بايجاز ، لان موضوع المرأة لا يكفيه صفحات بل يتطلب الشيء الكثير

خلاصة **رأى الامام على بن أبى طالب** رضى الله عنه فى المرأة « شر كلها وشر ما فيها لابد منها » • وكان يرى لها فضائل خاصة تليق بها غير الفضائل التى تليق بالرجل وتحمد منه « فخيار خصال النساء شرار خصال الرجال : الزهو والجبن والبخل ، فاذا كانت المرأة مزهوة لم تمكن من نفسها ، واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها ، واذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها »

وكيف استنتج أمير البلاغة ان المرأة شر ؟ الامام صائر الى رأيه هذا من كلتا طريقيه وهما طريق الحكيم الذى ينظر اليها على سنة الحكمة القديمة . وطريق العابد الذى ينظر اليها على سنة العبادة فى جميع العصور ، فالنساء شر لابد منه باتفاق أقوال المتقدمين جميعهم سواء منهم حكماء اليونان والهند ، أو الحكماء الذين نظروا اليها بنظر الدين من أبناء اسرائيل وآباء الكنيسة المسيحية وأيمة الاسلام • الا انه كان يرى ان امرأة تغنى الانسان من سائر النساء

فللم يعرف له هوى خاص بامراة غير الهوى الذى اختص به فاطمة رضى الله عنها وعلى الجملة يمكن ان يقال : **ان خلاصة الحكمة القديمة كلها فى شأن آراء الامام على رضى الله عنه فى المراة هى النساء ••**

أما اخوان الصفاء فعدوا المرأة بلا عقل وجعلوها مع الجهال والصبيان والحمقى والخدم فى مقام واحد ، فهى مثل هؤلاء لا تستطيع التفكير الصحيح • وللنساء عندهم قيمتان : النسل وان يكن ازواجا للذين لا يستطيعون التعفف ، وماذا اذن على المرأة من الواجبات ؟ **عليها ان تطيع زوجها وتلزم بيتها وتتصون** •

ابن سينا عالج موضوع المرأة بصراحة وتكلم على مكائد النساء وحيلهن فى السيطرة على الرجال ، وشدة تأثيرهن من الناحية الجنسية الطبيعية ، لانه كان فيما نعلم غرا بالنساء ، وهو أعرف من غيره من هذه الناحية • وقد بحث فى كتاب (السياسة المدنية) عن الخصائص والمميزات التى يجب ان تتحلى بها المرأة ، وعلى الواجبات التى يجب ان تقوم بها تجاه بعلها اوتجاه منزلها وخدمها حتى تنصرف الى التبرج والفتنة — **اذا خلت من الشغل** — ثم يقول : ان على الرجل ان يحسن شارة امرأته ، لان منظرها يدل على نبله وشرفه وان يكرمها ليزيد تعلقها به ، وان يمنعها من الاختلاط بالرجال حتى لا تفسد • والمرأة هى شريكة الرجل وقسيمته فى ماله

. نكتفى الان بهذا مرجين الحديث عن آراء بقية الفلاسفة فى المرأة الى الاسبوع المقبل ان شاء الله حيث نقضى حصة مع كل من ابى العلاء المعرى وحجة الاسلام الغزالى وابن راشد وابن خلدون ، فالى اللقاء •

برنامج أؤتمر الكشافي لاقليم بنزرت

اجتماعات الاقسام — يوم السبت من الثامنة مساء الى منتصف الليل يقع فيها تقديم تقارير من طرف قادة الوحدات وتسطير برامج نشاط السنة المقبلة والبحث فى مسائل شتى

الجلسة الافتتاحية — يوم الاحد من الساعة العاشرة الى الزوال بحضور قادة المنظمات القوميه والاحياء

الجلسة العامة — يوم الاحد من الساعة السابعة صباحا الى العاشرة ثم تعود من الثانية بعد الزوال الى الخامسة يقع فيها عرض التقريرى الادبى والمالى وتقارير قادة الافواج ثم تعيين هيئة الاقليم الجديدة •

الصحافة العالمية

ازدهار اندونوسيا وما يهددها من اخطار

« نظرات على امة جديدة فى نقطة جديدة ستراتيجية مهددة كتب هذا الحديث الكاتب الامريكى « جامس ميشنير » فى مجلة المختار من ريدرس ديجست » يتحدث فيه حديثا ضافيا عن اندونوسيا وسنتعرض الى أهم ما جاء فيه من ملاحظات الكاتب حول الحالة السياسية .. فهو بعد ما يحدثنا عن سحر جمال جزر اندونيسيا واهميتها مساحة واتساعا وموقعا يصرح ان الشيوعية تهدد هذه النقطة الحيوية من جنوب شرق آسيا فيقول تحت عنوان

« الشيوعية »

يرى بعض الملاحظين ان الحالة السياسية باندونيسيا تنذر بالفزع اذ يظن ان هنالك عدة مراكز ثورية هامة وتضخماماليا يعرقل توريد المواد المصنوعة اللازمة للبلاد الا ان هذا ليس سوى نتيجة نمو طبيعى لهاته الامة الناشئة ويكفى أن تزور مدرسة ثانوية صينية لترى الخطر الحقيقى الذى يهدد البلاد فلا تكاد تدخل قسما بدون ان ترى الاعلام الحمر بجانب صورة من ذلك اندونوسيا لتقال لك : « ماوتسى تسونغ » ولو سألت انها مدارس صينية واصحابها قرار بان يكونوا شيوعيين

الهولنديون — والواقع ان الاندونيسيين يخشون اوربا وامريكا ويفضلون عليها الدول الشيوعية من اجل الاثر السىء الذى تركه الهولنديون فى نفوسهم . ولقد صرح لى مهندس اندونيسى عاد من الغرب ولا يحمل اى حقد قال لقد حكمنا الهولنديون ما يزيد عن ثلاثة قرون ولم يتركوا فينا عند خروجهم سوى سبعين مهندسا من مجموع ثمانين مليونا من السكان و ٩٦ ٠/٠ من الاميين و « ٢٠٠ » من خريجى الجامعات ورغم خصب ارضنا فليس لدينا مهندس فلاحى واحد ورغم فقد عشنا فى جزر لا نكسب ولو ضابطا بحريا واحدا — زد على ذلك ان ثروات البلاد كانت طيلة ثلاثة قرون لفائدة الاوروبيين وهذا ما لن ننساه ابدا —

وبعد هذا ينتقل الكاتب الى الحديث عن جاكرتا وكثرة سكانها وازمة السكنى بها ليتخلص الى ابداء رأيه فى الحالة فيلاحظ ما يدفع على التفاؤل وما يدفع على التشاؤم فيقول :

علائم مشجعه : رغم الثورات والقلاقل ورغم الحسى التى تنتاب شعبها فان اندونيسيا امة فتية نشطة واقد لاحظت فيها اجماعى الاعتقاد فى سلامة مستقبلها رغم تواصل ضغط الشيوعية عليها وذلك للاسباب التالية

١) لايموت بها احد جوعا

٢) هنالك تباين ضئيل بين الطبقات الاجتماعية والغنى الكبير فيها مفقود

٣) امكانية توازن فى الاقتصاد اذا اشرفت عليه ايد حكيمة

٤) امكانية انشاء انواع من الصنايع لما يتمتع به الاهالى من مرونة يدوية

٥) تسامح الوطنيين المسلمين رغم اغلبيتهم مع الأقليات الدينية الاخرى — من هندوسيين ومسيحيين وبوذيين وبراهمانيين

٦) عزم الامة بالاجماع على القضاء على الامية

٧) وجود صحافة حرة جريئة

٨) تصميم الاندونوسيين على عدم التفريط فى استقلالهم الوطنى ومقاومة كل حكم فردى وعدم التخلى عما اكتسبوه بدمائهم من علائم مقلقة : ومما يدعو على القلق :

١) فقدان النزاهة عند الموظفين

٢) شدة ارتفاع اسعار الواردات

٣) فقدان الصناعة نتيجة تصلب الاندونوسيين ازاء الرؤوس الاموال الاجنبية

٤) مطالبة العملة باجور باهضة رغم ضعف الانتاج الصناعى

ثم يختم الكاتب مقاله قائلا : يجب على الدولة ان تتلافى الامر فتجمع جزرها فى جمهورية فيدرالية وتسكنها من النقود

وهذا من الامور الصعبة لكنى اعتقد ان العزيزة الوطنية ستنتصر وان بلادا كاندونوسيا يمكن لها فى طورها الحالى ان ترتكب بعض الاخطاء بشرط ان لاتستمر فى ذلك

التضامن القومى (بقية)

(بقية ما نشر بالصفحة الثالثة)

واغاثتهم حتى نرد عنهم مايمكن رده من عذاب الشتاء وقساوته .

واللجنة تهىء فى هذه الايام حملة اسعافية بمناسبة حلول فصل الشتاء لتجمع الاعانات المختلفة وتوزعها فى كافة انحاء المملكة وهى توجه نداء الى جميع التونسيين حتى لايتخلفوا عن المشاركة فى هذا المشروع .

وستفتتح هذا الموسم بمفاجأة كبرى اطلقت عليها اسم « مفاجأة التضامن القومى » .

واللجنة لها كامل الثقة بان تجد هذه المفاجأة اقبالا رائعا لدى جميع التونسيين ويقبل عليها الكبير والصغير النساء والرجال فيتسابقون على التحصيل عليها لان هذه المفاجأة ستعبر على احاسيس عنوان للتضحية . ونحن نؤكد على جميع المواطنين النهى للمشاركة فى هذا العمل لان بهذا العمل سيظهر الشعب التونسى من جديد انه يجيب كل نداء يرجع بالفائدة والخير على هذا الوطن العزيز .

«بقية» ـ قطعة مسروقة

بقية ما بالصفحة الثالثة

به نفسى من دواعى الغبطة والسعادة حين أرى الادب العربى يسير بخطى ثابتة نحو «الشؤون الجوهرية »ونحو التعبير الصادق عن اصدائها الحية الداوية فى النفوس !

جمعية الكشافة الاسلامية التونسية

اقليم قفصة

انعقد المؤتمر السنوى لاقليم قفصة يوم الخميس ١٣ اكتوبر على الساعة الثامنة مساء بنادى الوحدات وقد حضر المؤتمر جميع قادة الافواج والوحدات التابعة للاقليم كما مثل القيادة العامة فى هذا المؤتمر القائد زكرياء بن مصطفى وقد ساعد كثيرا على نجاح المؤتمر لمابثه من روح مليئة عزما ونشاطا وكانت اهم اعمال المؤتمر اجتماعات الاقسام التى تناولت عرض البرامج السنوية المقامة ونقدها وتنقيحها وحل جميع المشاكل كما احتوى المؤتمر على محاسبة الافواج فى نشاطها وماليتها .

وبعد درس ومناقشة مسائل شتى عرض على المؤتمرين الهيئة الجديدة للاقليم وهى كمايلى : قائد الاقليم — محمد الامام سيدة ملازمه وامين المال — محمد ابن التومى

معين الاقليم للاستشبال — محمد الزيتونى

معين الاقليم للاكتشاف — صلاح الدين عبد الله

معين الاقليم للتجوال — على المؤدب

كاتبان — محمد رواشد — عمر الاسود

حافظ اثاث — الحبيب الزروقى

وانتهت بعد ذلك اعمال المؤتمر وتفرق القادة بروح مليئة نشاطا وايمانا

عطلة المدارس

بمناسبة عيد المولد النبوى الشريف وعيد الاموات ستغلق المدارس التابعة للبعثة الثقافية الفرنسية ابوابها ايام السبت ٢٩ اكتوبر والثلاثاء ١ نوفمبر والاربعاء ٢ نوفمبر

بقية - مقررات المؤتمر القومى

ونضوج المؤتمرين واهتمامهم المتزايد بجميع المشاكل الموضوعة امام منظمتهم والتى تريد مجابهة العراقيل بكل مايضمن المستقبل ويحقق سعادة الشغالين

وبعد مناقشة التقريرين الادبى والمالى والمصادقة عليهما وقع الخوض فى برنامج العمل الذى تعرض الى جميع المسائل التى يريد الاتحاد التحصيل عليها لفائدة الطبقة الشغيلة ووقعت المصادقة على لائحة عامة ولائحة اجتماعية

وبعد ذلك اجريت عملية انتخاب الهيئة الادارية الجديدة كما يلى

الكاتب العام — محمد القطاط

كاهية اول — عبدالمجيد معروف

كاهية ثانى — محمد العروى

امين المال — احمد الشلى

كاهية اول — محمد بن رمضان

كاهية ثانى — فرج التلمودى

الكتاب — محمود عمار

عبد الحميد بن شهيدة

عبدالقادر بوقديدة

صالح عمارة

حافظ اوراق — عامر الكلثومى

الاعضاء — الادرع عمار

عثمان بن الصادق

الهادى عمار

محمد الثلى

الكاتب العام

محمد القطاط

اليك من باريس (بقية)

(بقية مانشر بالصفحة الاولى)

والاجنبية فى صدور العمل من الحزب الدستورى على مواصلة سياسته وارادة منه فى احترام تعهداته

ولا تشك هذه الاوساط ان الدستور الجديد لا يهمه الا استرجاع حقوق الشعب والسير به نحو استقلال حقيقى لا يمكن ان يرتكز على اساس « الديماغوجية »

ومن اجل ذلك فان العمل سوف لا يحابى احد الا الوزراء الدستوريون ولا الحكومة التونسية ولا فرنسا اذا ما تخلى هذا او ذاك على تعهداته فقد صرح الرئيس الحبيب بورقيبة غداة خطاب الم. منداس فرانس واعاد ذلك فى عدة مناسبات وقال :

انها لمرحلة هامة وحاسمة

كما صرح اخيرا الرئيس ادقار فور امام البرلمان الفرنسى انه فى مستقبل قريب تتحرر جميع الشعوب

ففى المغرب قد وقع الشروع فى درس طريقة التفاوض ويوم السبت القادم سينتقل سيدى محمد بن يوسف السلطان الشرعى الى فرانسا ومن المحتمل ان تتشكل حكومة يشارك فيها حزب الاستقلال

كما يتداول الحديث حول اتخاذ حل سياسى فيما يتعلق بالجزائر وعلى كل حال يتحتم انه بالنسبة الى الجزائر ايضا يتحتم القيام بتفاوض من وجه لوجه لما يتبين من فشل سياسة القمع وعجزها على حل المشاكل

وقد قال احمد بن صالح يوم الاحد الماضى فى خطاب له اقتبست منه الصحافة الفرنسية مايلى :

ان التجربة التى بدات فى تونس قد اوقفت سيل الدماء وهو امر لايستهان به كما انتهت الى ابرام اتفاقيات ناقصة لامحالة ولكنها قابلة للتحسين لما تحتوى عليه من عوامل ايجابية

وزيادة عن الاتصالات الرسمية التى اجراها الوفد التونسى بباريس التى اكتست صبغة فنية فى خصوص الوحدة القمركية اجرى الوفد التونسى عدة اتصالات اخرى مع الاوساط الاقتصادية والمالية وكبار الموظفين فى الانتاج من بينهم م. غبريال اردان واعضاء من لجنة البرنامج م.م. هرشى وفنجا وسيعقدون جلسة هامة هذا اليوم مع كبار الاقتصاديين م.م. نوره كلين وفانجا وهيرسش ولم نتصل بعد بتفاصيل عن نتائج هاته الاعمال ولكن يظهر انه من المحتمل ان تقدم الى تونس قريبا لجنة من الخبراء الاختصاصيين فى المالية والفلاحة والاقتصاد

التطورات السياسية بالمغرب (بقية)

(بقية مانشر بالصفحة الاولى)

. طانجة — سافر على طريق الجو يوم الثلاثاء السيد عبد القادر بن جلون وكيل الكاتب العام لحزب الشورى والاستقلال من طانجة قاصدا لوزان للاتصال بالكاتب العام للحزب الاستاذ الوزانى المقيم بالبلاد السويسرية وقد صرح السيد بن جلون للصحفيين بحديث جاء فيه :

انى بعثت مساء الاثنين للرئيس بن سليمان ببرقية ردا على دعوته واشعرته بان رفقائى أعضاء الحزب بالرباط مكلفون بمهمة الاتصال به والتحدث معه بشأن الحكومة المقبلة وأرجو بعد اتصالى بالكاتب العام ان يقبل هذا الاخير السفر من سويسرا الى طانجة ويرى السيد ابن جلون ان حزبه قد لا يتخذ اى قرار بشأن المشاركة فى الحكومة الا بعد الاطلاع على برنامج الحكومة محمد الخامس من مدغشقر الى فرنسا

الرباط — اقتبل بعد زوال الثلاثاء الرئيس ابن سليمان رئيس الحكومة المغربية المنتظرة عضوين من اعضاء حزب الاستقلال وذلك فى نطاق الاستشارات التى يجريها الرئيس مع الاحزاب والشخصيات وقد صرح السيد ابن بركة احد العضوين عند خروجه من قصر الرئاسة بتصريحات جاء فيها :

ان موقف حزبنا لم يتغير ولم يدخل اى عنصر جديد من شأنه تغيير الحالة وخاصة فيما يتعلق بعدم مشروعية مجلس الوصاية الذى لا يرتكز على اى أساس قانونى مقبول وكيفية تأليف هذا المجلس يخالف تمام المخالفة الصورة التى تم بشأنها الاتفاق بايكس ليبان

وتكلمنا فى بلاغنا عن وجوب نشر تصريح لتحديد المواقف وذلك من الضرورى لتحديد القواعد المقبلة للمفاوضات المغربية الفرنسية اذ لا يكفى بل هو فى حاجة لكى لا يندفع فى مناقشة الاصماء والمسيرفى طريق الخيبة الملان بالمخاطر الى تصريح رسمى علنى من المفاوض الفرنسى المتحكم فى مصير البلاد يؤكد فيه عزمه على السير بالمغرب فى طريق الاستقلال . وحينئذ فقط يمكن للمفاوضات ان تفتح فى صورة مفيدة لتحديد كيفية التطبيق ومدى الروابط الجديدة وضبط وسائل تنفيذ الاتفاقات التى يتم ابرامها فى حرية .

ومن العناصر الجوهرية الجو الذى يتم فيه تشكيل الحكومة وتدور فيه المفاوضات والجو الذى يعيش فيه الشعب المغربى الان يناقض تمام التناقض الامال التى يلمحون بها اليه

الرباط : اذاع مجلس الوصاية على العرش المغربى البلاغ التالى :

« حضر صاحب المعالى السيد الحاج التهامى القلاوى باشا مراكش امام مجلس الوصاية على العرش المغربى وصرح :

انى مسرور لحضورى أمام هذا المجلس الذى اعترف به صاحب الجلالة سيدى محمد بن يوسف وانى اعرب له عن كامل اخلاصى وولائى

وأضاف السيد القلاوى قائلا انى ابتداء من هذه الساعة اعتبر نفسى فردا بسيطا من افرادهذا الشعب

الرباط — بعد انتهاء الرئيس ابن سليمان من استشاراته المسائية عشية الثلاثاء صرح للصحفيين بقوله :

لا يسعنى الا تأكيد التصريحات التى ادلى بها باشا مراكش القلاوى الى واعادها امام مجلس الوصاية — وبها اكد اعترافه بهيئة مجلس الوصاية الذى اعترف به مولاى محمد الخامس وأكد للمجلس اخلاصه وتعلقه أما التصريح الذى اذاعه ابنه على الصحفيين فلا علم لى به

يوم الثلاثاء ١ نوفمبر

٢٤ بملعب المعرض الدولي بتونس

سباق خيل فى الصباح على الساعة التاسعه والنصف

اولا : جوائز لصف الضباط

ثانيا : سباق للضباط

ثالثا : سباق للهواة

وعلى الساعة الثانية بعد الظهر

اولا : ٦ جوائز — سباق مشترك بين الضباط والهواة

ثانيا : سباق على النمط الامريكى سباق مشترك بين الضباط و الهواة

ثالثا : كوب عسكرى جائزة المعرض الدولى

رابعا : كوب للفرسان المدنيين جائزة الوزارة الزراعة

وتتولى تنظيم هذا المهرجان جمعية سباق الخيل بالبلاد التونسية تحت اشراف المعرض الدولى بتونس

ماذا بالمزونه ؟

علمنا انه أول أمس نزل جنود من السينيغال قرب محطة المزونة وسأل ضابطهم عن بيت المقاوم القائد محمد النيفر وقد أثار هذا السؤال استغراب الاهالى ونحن نلفت نظر المسؤولين لذلك .

فى هيئة المجاهدين

جاء غلطا فى الخبر الذى نشرناه امس إن المقاوم الشيخ حسن العيارى قد انضم للهيئة العليا للمجاهدين التى تعمل برآسة المجاهد الاكبر والصحيح الشيخ حسن العيادى لا العيارى لذا وجب الاستدراك

(بقية) هل لنا ادب

(بقية ما نشر بالصفحة الثالثة)

ولكننا لانسمع بينها ما للادب التونسى ولايعرف العالم اليوم ادبا يدعى الادب القومى التونسى ولسنا نجهل مركز الادب العربى بين تلك الاداب وهو الادب الذى درسناه فى المعاهد والكليات والتى تتخذه تونس اليوم ادبا قوميا لها وهو فى الواقع لاصلة لنا به اذ لانتحدث فى حياتنا اليومية باللغة الفصحى ولانستعمل الكنايات والاستعارات ولايمثل حياتنا التونسيه وحينئذ فلا صلة بين الادب العربى وبين مجتمعنا التونسى الذى يمتاز بمميزات خاصة به ؟ اين تلك الاغانى الشعبية التى يترنم بها العامة والازجال التى تحبها الاطفال الصغار التى لايعنى احد بدرسها وجمعها وتهذيبها من المعانى الرقيقة . ان الادب التونسى القومى هو الذى يصور لنا تونس الوديعة ذات البساتين النضرة والحقول المزدهره

وهو ذلك الادب الذى يصور لنا الفلاح التونسى وهو يزرع ويحرث وهو الذى يصور لنا اليد العاملة وقلبها النابض وشبابها الناشط وراسها المفكر

ولكنا نرى حتى الساعة ان الكثيرين بتونس لايفرقون بين الادب العربى عامة والادب التونسى خاصة . لذا نرى ان نحيى ادبنا القومى التونسى ونحن على عتبة عهد جديد ونستقبل ادباء قوميون ونرجو من كلمتى هذه ان تشرسا بتحقيق آمال ولاسيما ان الطريق ممهد اوحياتنا التونسية التى سيستمد منها الادب القومى مادته آخذة فى التطور والتجديد والتقرب من الحضارة الاروبية العلمية اما العقبات التى ستعترض طريقنا والتى لابد من تذليلها هى تتلخص فيما يلى:

١) تجديد الحياة التونسية واتفاقها مع روح العصر الحاضر والاخذ بكل ما ينتج الفكر البشرى

٢) اصلاح مجتمعنا ومشاركة نصفنا العاطل وهى المرأة مع الرجل حتى يستمد الكاتب صورة كاملة من مجتمع راق كامل

٣) حاجتنا الى حرية التفكير المرتكزة على البحث والاستنتاج والحكم الخالى من التحيز والاهواء

٤) اللغة وهنا نتساءل فهل يكتب الاديب التونسى بالعربية الفصحى التى لانتحدث بها العامل والمرأة والفلاح فاذا مثلت رواية تونسية على مسرح مثلا نحادث العامل والفلاح بلغة ابن المقفع ام يخرج الادب الى العامية وهى على ماهى عليه من ركاكة وتشويه ام يكتب بلغة الوسط بين الفصحى والعامية والرأى الاخير عندى اقرب بكثير الى الصواب كذلك يجب على الاديب التونسى ان يتحاشى فى كتابته الاساليب القديمه وان يقصر الفاظه على قدر معانيه وان يدع الكناية والتوريه حتى قال قاسم امين رحمه الله (فى اللغات الاخرى يقرأ الانسان ليفهم اما فى اللغة العربيه فانه يفهم ليقرأ)

٥) ان نحافظ على عاداتنا وتراثنا القديم لان الخروج منه يعد تمردا وعارا وهذه شر العقبات التى تناوىء نشر الثقافة الحرة بتونس

حمادى ساملى

العرض ... والطلب

تفتح جريدة « العمل » ركنا من صفحاتها لجميع مايعرض للبيع والشراء والكراء والاشهار وطلب الخدمه والاستخدام وبالجمله لكل شىء يخضع لسنة العرض والطلب وهى ترجو ان يجد هذا الركن اقبالا من قرائها حتى يقوم بدور الافادة والاستفادة والمخابرة بشان الاعلانات تقع راسا مع ادارة الجريدة نهج بروفاس رقم ١ تونس الهاتف ٢٤١ ٨٤٢ تونس

شجعوا من يعلن بالعمل

« العمل »

جريدة الشعب

طبع بمطبعه تونس سوار ١ شارع بروفاس تونس

معلوم الاشتراك

عن سنة	٤٥٠٠
عن ٦ اشهر	٢٣٠٠
عن ٣ اشهر	١٢٠٠

العمل

المدير المسؤول : الحبيب بورقيبة

رئيس التحرير : الرشيد ادريس

المتصرف : احمد التليلى

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقة

الهاتف : ٢٦٠ ٣٢٣ / ٢٦١ ٥٢٣

المطبعة : ١ نهج بروفاس

[illegible]